

ORIENT
MATTERS



Robert Bosch
Stiftung

مبادرة
الإصلاح
العربي



المؤتمر السنوي الثالث
حول السياسات البيئية

إعادة تصور العلاقة بين النزاع وتغير المناخ والبيئة في غرب آسيا وشمال أفريقيا

31 كانون الثاني/يناير - 2 شباط/فبراير 2023

فندق جفينور روتانا، بيروت، لبنان

بث مباشر من خلال زوم وفيسبوك



تنشأ النزاعات بسبب القضايا البيئية وهي أيضاً مصدر للتدهور البيئي. وعلى مدى السنين عاماً الماضية، ارتبطت النزاعات المتعددة التي اجتاحت منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا البيئية. وفي الوقت نفسه، فإن العديد من أكبر الكوارث البيئية التي وقعت مؤخراً قد نشأت نتيجة النزاعات المسلحة وتفاقت بسبب تلك النزاعات. ويشير ذلك عدة تساؤلات حول كيفية فهم هذه العلاقة وتصورها وتفسيرها. وكيف يمكننا توثيق العلاقة بين النزاع والبيئة بشكل أفضل؟ وما هو تأثير النزاع على القضايا الملحة المتعلقة بالأمن الغذائي والمائي؟ وما هو الدور الذي يمكن أن تضطلع به المنظمات الدولية في ضمان مراعاة الأولويات البيئية في التخطيط وبناء السلام بعد انتهاء النزاع؟ وكيف يمكننا بناء المؤسسات في مرحلة ما بعد النزاع التي يمكنها التعامل بشكل أفضل مع القضايا البيئية؟ وما هو الدور الذي يمكن أن يؤديه الصحفيون في توثيق تأثير النزاعات على البيئة؟

يدعو هذا المؤتمر، الذي تنظمه مبادرة الإصلاح العربي، ومؤسسة "روبرت بوش"، وشركة الاستشارات "أورينت ماترز"، النشطاء والباحثين والخبراء في طليعة الأنشطة البيئية والمناخية في منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا لمناقشة العلاقات المعقدة والمتعددة الأوجه ومساحات الالتقاء بين النزاعات والبيئة.

حول برنامج السياسات البيئية في مبادرة الإصلاح العربي

يتناول برنامج مبادرة الإصلاح العربي للسياسات البيئية، البيئة ليس فقط بوصفها كمجموعة من الموارد الطبيعية، بل أيضاً باعتبارها مساحة عامة مشتركة، ومجال للصحة العامة، وساحة للاقتصاد السياسي؛ لا يمكن فصلها عن المناقشات السياسية والاقتصادية الأوسع في منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا. ويجمع البرنامج شبكة من الباحثين والممارسين والناشطين لإنشاء مجتمع ممارسة بيئي، من خلال أربعة مجالات رئيسية:

- فهم طبيعة النشاط البيئي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ودعمه
- تحليل هياكل الحكم على المستوى الوطني والدعوة إلى إحداث تغيير إيجابي
- تسليط الضوء على المبادرات المحلية وتشجيعها
- البيئة خلال النزاعات

ويهدف البرنامج إلى مناقشة ومشاركة طرق جديدة للتفكير في الظروف البيئية في المنطقة العربية، وتعزيز شبكات التواصل بين الناشطين، وعرض التجارب المحلية التي تتصدى للظلم البيئي، وتحديد مناطق الأزمات وإمكانية تطوير طرقاً مختلفة للعمل من أجل إحداث تغيير.

نبذة عن مؤسسة "روبرت بوش"

تعد مؤسسة "روبرت بوش" واحدة من أكبر المؤسسات الأوروبية المرتبطة بشركة خاصة. تعمل المؤسسة على أساس غير ربحي ومستقل وبعيداً عن الانتماءات الحزبية عبر مجالات الصحة والتعليم والقضايا العالمية. وتشمل القضايا العالمية موضوعات "السلام" و"تغير المناخ" و"الهجرة" و"عدم المساواة" وكذلك "الديمقراطية" و"مجتمع الهجرة". وتركز استراتيجية السلام على دعم النهج التي تقودها جهات محلية كوسيلة للإسهام في تحقيق السلام المستدام في الشرق الأوسط ومنطقة الساحل وغرب البلقان. وبالتعاون مع الجهات المعنية الإقليمية، وضعنا مبادرات ترمي إلى تشكيل عمليات السلام الشاملة وتنفيذ المشاريع على الصعيد المحلي. ونظراً إلى أن التطوير والتنفيذ المتواصل لنهج السلام المحلية يتطلب جهوداً جماعية، فإننا نشجع التبادل بين الأكاديميين والممارسين على مستوى العالم مع المساهمة بالنتائج التي توصلنا إليها في دراستنا في المناقشات والأنشطة المتعلقة ببناء السلام.

نبذة عن شركة الاستشارات "أورينت ماترز"

"أورينت ماترز" هي شركة استشارية بحثية، تركز على التحليلات القائمة على البحوث الموجهة نحو السياسات، فضلاً عن الاستشارات الاستراتيجية للمشاريع في منطقة غرب آسيا. انطلاقاً من برلين، يركز عمل شركة "أورينت ماترز" على الخبرات المحلية والتصورات المنبثقة عن المنطقة. توفر الشركة في المجالات التي تتداخل فيها الجغرافيا السياسية والاقتصاد/التنمية والطاقة/المناخ، خبرات متعمقة، ومعرفة عملية، وشبكة من الخبراء المرموقين. وتدعم المؤسسات العامة والخاصة: في تقييم الفرص والمخاطر، وتصميم المشاريع وتنفيذها، ومواصلة تحديثها على نحو دائم. وعلاوة على ذلك، تشارك الشركة أيضاً في البحوث الموجهة نحو السياسات وتتعاون لهذا الغرض مع المعاهد والجامعات الرائدة.

اليوم الأول: 31 كانون الثاني /يناير 2023

الاستقبال وتسجيل المشاركين

9:00 - 9:15 صباحاً

جلسة افتتاحية (كلمة ترحيب ومقدمة) تُلقى من قبل نديم حوري، المدير التنفيذي لمبادرة الإصلاح العربي

9:15 - 9:30 صباحاً

الجلسة الأولى: إعادة تصوّر البيئة خلال النزاع: من فكرة ثانوية إلى مصدر قلق أولوي

9:30 - 11:00 صباحاً

ستناقش الجلسة ضرورة توثيق الأضرار البيئية وتأثيرها طويل الأمد على التربة والمياه والغذاء بشكل أفضل، وفي المحصلة على المجتمعات، على سبيل المثال، في أماكن مثل سوريا والعراق واليمن. وستسعى جلسة النقاش هذه أيضاً إلى التأكيد على أهمية تناول القضايا البيئية في سياسات بناء السلام وإعادة الإعمار. وكيف يمكننا وضع البيئة والأضرار البيئية في بؤرة التركيز عند التفكير في النزاعات المسلحة في المنطقة؟ وكيف تتأثر الموارد الطبيعية الحيوية بالنزاع؟ وكيف يمكن استخدام برامج التصوير الحديثة لتصور هذا الضرر؟ وكيف يمكن للجهات الفاعلة في المجال الإنساني أن تأخذ العوامل البيئية بعين الاعتبار في عملها، وكيف ينبغي لها ذلك؟

تدير المناقشة سارين كراجريان

مديرة برنامج السياسات البيئية في مبادرة الإصلاح العربي



المتحدثون:

أليكس سيمون

المؤسس المشارك ومدير ملف سوريا في شبكة "سينابس"



عمر بادخن

مؤسس ورئيس مؤسسة "حلول لمجتمعات مستدامة"، اليمن



ويم زواينبورغ

مدير برنامج نزع الأسلحة الإنساني التابع لمنظمة "باكس"، هولندا



لؤلؤة الرشيد

مستشارة سياسية رئيسية في "مركز الحوار الإنساني"، جنيف



بسنت عبد المجيد

المستشارة القانونية في القسم الإقليمي للقانون الدولي الإنساني للدول الناطقة باللغة العربية
باللجنة الدولية للصليب الأحمر، مصر



استراحة

11:00 - 11:30 صباحاً

الجلسة الثانية: فهم أفضل للعلاقة بين النزاع وتغير المناخ والبيئة فيما يتعلق بالأمن الغذائي

11:30 - 1:00 ظهراً

مع تفاقم شبح انعدام الأمن الغذائي في جميع أنحاء العالم، لا سيما في منطقة تعتمد بشدة على استيراد المواد الغذائية مثل منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا، أصبح تأثير النزاع وتغير المناخ على النظم الغذائية واضحاً على نحو متزايد. كيف ولماذا يؤثر النزاع على الأمن الغذائي على المدى القصير والطويل؟ وكيف يمكن لانعدام الأمن الغذائي نفسه أن يؤدي إلى النزاع ويطيل أمده؟ فعلى سبيل المثال، يمكن أن تمنع المتفجرات من مخلفات الحرب الوصول إلى الحقول الزراعية، وكثيراً ما يؤدي القتال والقصف إلى تدمير شبكات الري وإلحاق الضرر بخصوبة التربة. ويمكن أن تؤدي النزاعات إلى نقص الطاقة اللازمة لضخ المياه، والاستغلال المفرط للمياه الجوفية (في غياب رقابة الدولة)، وتعرية التربة، واختفاء "بنوك الحبوب" وغياب تمويل المزارعين، وما إلى ذلك. وستناقش الجلسة بعض الطرق التي تجلّي فيها هذا التأثير في المنطقة، والإجراءات التي تتخذ استجابةً لذلك.

تدير المناقشة فرح الشامي

زميلة باحثة في مبادرة الإصلاح العربي



المتحدثون:

يونس أبو يوب

مدير شعبة الحوكمة وبناء الدولة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الأمم المتحدة



هانيا الشهال

خبيرة اقتصادية في تسويق الأغذية الزراعية في لبنان



سعد داغر

مهندس زراعي مستقل، وخبير في الزراعة البيئية، وعضو مؤسس للملتقى الفلسطيني للزراعة البيئية



ألين يعقوبيان

مسؤولة سياسات الأمن الغذائي وسبل العيش في منظمة أوكسفام بسوريا



الجلسة الثالثة: حروب المياه؟ إعادة تصوّر العلاقة بين النزاع والمياه من المستوى الإقليمي إلى المستوى المحلي

2:30 - 4:00 مساءً

لطالما هيمن خطاب "حروب المياه" على العناوين الرئيسية، لا سيما في تغطية أخبار منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهي المناطق التي كثيراً ما تُعد الأكثر عرضة لحروب المياه. ومع تسبب تغير المناخ والتلوث في إجهاد إمدادات المياه العذبة، فقد يبدو النزاع داخل الحدود الوطنية وعبرها أمراً حتمياً. بيد أن هذا الخطاب يُجازف أيضاً بتجاهل الأدلة على التعاون العابر للحدود والمحلي في مجال المياه، ويُخفي الأسباب الأخرى للنزاعات، أو يُصرف الانتباه عن أوجه عدم المساواة الحالية في المياه. كيف يمكننا تحديد التحديات الحقيقية الحالية والمستقبلية التي تواجهها إمكانية الوصول إلى المياه العذبة، وكيف يُمكننا فهمها والاستجابة لها على نحو أفضل؟ وكيف يمكن أن يؤدي أيضاً التفكير في المياه والنزاعات إلى ممارسات أكثر استدامة وإنصافاً؟

تدير المناقشة خوليا شقير بيثوسو

زميلة رئيسية غير مقيمة في مبادرة الإصلاح العربي



المتحدثون:

منى الدجاني

باحثة في سياسات المياه والبيئة، المملكة المتحدة



سامي كايد

المؤسس المشارك والمدير العام لأكاديمية البيئة في لبنان



أحمد الوادعي

أستاذ مشارك في قسم الأراضي والمياه والبيئة، كلية الزراعة، جامعة صنعاء في اليمن



حسام حسين

المدير التنفيذي للشراكات من أجل التنمية في الجمعية العلمية الملكية في الأردن



ندوة رئيسية مع وزير البيئة اللبناني، الدكتور ناصر ياسين، والمدير التنفيذي
لمبادرة الإصلاح العربي، نديم حوري.

4:00 - 5:00 مساءً

ناصر ياسين

وزير البيئة اللبناني



نديم حوري

المدير التنفيذي لمبادرة الإصلاح العربي



اليوم الثاني: - 1 شباط / فبراير 2023

9:30 - 11:00 صباحاً

الجلسة الرابعة: دور المجتمع الدولي والجهات الفاعلة العالمية في التخطيط في مرحلة ما بعد النزاع. كيف يمكن إدماج الأولويات البيئية في عملية بناء السلام؟

لقد أُجريت العديد من الدراسات حول بناء السلام والعدالة الانتقالية، بيد أنه لم يُذكر سوى القليل عن كيفية إدماج الأولويات البيئية في أطر بناء السلام والعدالة الانتقالية. والواقع أن الرغبة في تحقيق العدالة البيئية والاستقرار يمكن أن تكون ركيزة أساسية لمفاوضات السلام، وثمة فرصة سانحة أمام المنظمات الدولية للاضطلاع بدور حاسم في هذه العمليات. ما هو الدور الذي يمكن أن تؤديه المنظمات الدولية لوضع إدماج الديناميات البيئية في صدارة عملية بناء السلام؟ وكيف يمكن تمويل هذه المشاريع على نحو مستدام ويتسم بالشفافية؟ وكيف يمكن أن تكون عمليات إعادة الإعمار المستدامة في المناطق الحضرية بعد انتهاء النزاع عاملاً في بناء السلام؟

تدير المناقشة أتجي دريكسلر

نائبة الرئيس الأولى للتعاون الدولي والتفاهم في مؤسسة "روبرت بوش"



المتحدثون:

ناتاشا هول

زميلة رئيسية في برنامج الشرق الأوسط بمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية



هبة بو عكر

أستاذة مساعدة في برنامج التخطيط العمراني في كلية الدراسات العليا للهندسة في جامعة كولومبيا



سليم روحانا

أخصائي أول في مجال التنمية الحضرية والمرونة وقائد فريق العمل في البنك الدولي



خليل دينغزلي

رئيس عمليات البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية في لبنان



استراحة

11:00 - 11:30 صباحاً

الجلسة الخامسة: الحوكمة في مرحلة ما بعد النزاع: كيف يمكن بناء مؤسسات قوية في مرحلة ما بعد النزاع يمكنها التخفيف من الآثار البيئية والتكيف معها.

11:30 - 1:00 ظهراً

تُمثل الحوكمة السيئة إحدى المسائل التي تتسم بها الأوضاع في مرحلة ما بعد النزاع؛ وتتجه نحو الانتشار في جميع إدارات الدولة بما في ذلك في إدارة القضايا البيئية. في حين تعني الحوكمة الضعيفة أن تأثير النزاع على البيئة يمكن أن يستمر لعقود بعد انتهاء النزاع. وكل من لبنان والعراق وسوريا أمثلة ملموسة على ذلك. على سبيل المثال، لم تتمكن مؤسسات الموارد المائية في لبنان والعراق من التعافي أبداً من الأضرار التي لحقت بها خلال النزاع المحتدم، ومن المحتمل أن يحدث الأمر نفسه في سوريا واليمن. كيف يمكن معالجة هذه المسائل؟ وعلى وجه الخصوص، كيف يمكن بناء مؤسسات قوية في مرحلة ما بعد النزاع يمكنها أن تتناول التخطيط الطويل الأجل اللازم للقضايا البيئية؟

تدير المناقشة أنجيلا لاودنباخر

مستشارة في شركة الاستشارات "أورينت ماترز"



المتحدثون:

كارول شوشاني شرفان

مديرة مجموعة تغيّر المناخ واستدامة الموارد الطبيعية في الأمم المتحدة - الإسكوا



شيفان فزيل

باحث في برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام



طارق الخوري

المنسق الإقليمي لتغير المناخ ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة بمنطقة غرب آسيا



أسماء خليفة

مؤسسة مشاركة في "معهد خليفة إيهلر"، وباحثة دكتوراه في "المعهد الألماني للدراسات العالمية والمناطقية"



استراحة غداء

1:00 - 2:30 ظهراً

الجلسة السادسة: حلقة نقاشية مع الصحفيين الدوليين والإقليميين والمحليين

2:30 - 5:00 مساءً

كيف يمكننا بناء تحالفات قوية مع الصحفيين لتغطية أخبار تغير المناخ المرتبطة بالنزاع والآثار البيئية؟ سيجتمع خمسة صحفيين (من منابر إعلامية محلية وإقليمية ودولية) لمشاركة قصصهم حول تغطية النزاعات وآثارها على المنطقة. تُعد مسألة التغطية الإعلامية ضرورية لوضع القضايا البيئية في الصدارة بوصفها أولوية من أولويات السياسات العامة في المنطقة.

تدير المناقشة : مايا جيبلي

مديرة مكتب وكالة "رويترز" في لبنان وسوريا والأردن



الصحفيون المشاركون:

يارا المرّ

مخرجة أفلام وثائقية وصحفية في مؤسسة "مصدر عام" الإعلامية



عليا إبراهيم

المؤسسة المشاركة والمديرة التنفيذية لموقع Daraj.com



أنيا سيزادلو

صحفية في مؤسسة "مصدر عام" الإعلامية



حبيب معلوف

صحفي في جريدة "الأخبار"، وأستاذ الفلسفة في الجامعة اللبنانية



اليوم الثالث: 2 شباط / فبراير 2023

ورشة عمل مغلقة

فرصة لتبادل الخبرات وبناء القدرات لمدة نصف يوم مع المنظمات المحلية بإدارة أليكس سيمون وويم زواينبورغ

انطلاقاً من العروض التقديمية والمناقشات المفتوحة التي جرت خلال أول يومين، تعقد ورشة العمل هذه اجتماعات للصحفيين والباحثين والناشطين لتسهيل تبادل المعلومات، وتبادل الخبرات والمعارف، وتعزيز الشبكات حول المسائل التالية:

- ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه العمل على القضايا البيئية والمناخية في أوقات النزاع في منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا؟ وإلى أي مدى تُعد هذه التحديات مشتركة في مختلف أنحاء المنطقة أو أنها تعتمد على السياق؟
- ما هو وضع شبكات التعاون العابرة للحدود الوطنية؟ وكيف يمكن تحسينها؟ وما هي الأشياء التي ما زلنا نفتقر إليها في سياق آثار الحرب على البيئة والعكس صحيح؟ وكيف يمكن بناء شبكات وشراكات مستدامة؟
- كيف يمكننا زيادة إمكانية الوصول إلى المعارف الموثوقة والمنتجة محلياً بشأن العلاقة بين النزاعات والبيئة ونشر هذه المعارف؟
- كيف يمكننا تعزيز مجتمعات الممارسة للالتقاء لتبادل الأفكار والخبرات وأفضل الممارسات ودعم بعضها البعض؟
- كيف يمكننا إقامة جسور مع صانعي السياسات والصحفيين في المنطقة للتأثير على عملية صنع القرار في سياق الحرب؟
- كيف يمكننا استخدام الأدوات التقنية الحديثة لتوثيق آثار النزاع على البيئة؟ وكيف يمكننا العمل عن كثب مع المجتمعات المحلية ومشاركة القصص الإنسانية للسكان المحليين؟

مبادرة الإصلاح العربي

مبادرة الإصلاح العربي مؤسسة بحثية رائدة للبحوث الفكرية المستقلة، تقوم، وبشراكة مع خبراء من المنطقة العربية وخارجها، باقتراح برامج واقعية ومنبثقة عن المنطقة من أجل السعي إلى تحقيق تغيير ديمقراطي وعدالة اجتماعية. تقوم المبادرة بالأبحاث السياسية، وتحليل السياسات، وتقدم منبراً للأصوات المتميزة وتلتزم في عملها بمبادئ الحرية والتعددية والمساواة بين الجنسين.



contact@arab-reform.net

باريس - بيروت - تونس